

¹وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُوثَاتَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. ²وَأَمَّا يُوثَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُوثَاتَانُ دَاوُدَ، شَاوُلُ أَبِي مُلْتِمِسٍ قَتْلِكَ، وَالآنَ قَاخُفْظُ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَاجْتَنِبْ. ³وَأَنَا أَجُوجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَكَلَّمْتُ أَبِي عَنْكَ، وَارَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخِيرُكَ. ⁴وَتَكَلَّمْتُ يُوثَاتَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ، لَا تُخْطِئِ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئِ إِلَيْكَ، وَلَا أَعْمَالُهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا. ⁵فَأَبَتْهُ وَصَعَ نَفْسُهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِيلِسْطِينِيِّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لَجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَقَرَحْتَ، فَلِمَاذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرٍّ؟ يَقُولُ دَاوُدُ بِلَا سَبَبٍ. فَسَمِعَ شَاوُلُ لَصَوْتِ يُوثَاتَانَ، وَخَلَفَ شَاوُلَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ. ⁷قَدَعَا يُوثَاتَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُوثَاتَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ⁸وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَصَرَبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ⁹وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيُّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ خَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَزُمُحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ. ¹⁰فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ، فَقَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَصَرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْخَائِطِ. فَهَرَبَ دَاوُدُ وَتَجَا نِلْكَ اللَّيْلَةِ. ¹¹فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتُهُ، إِنَّ كُنْتُ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ عَدَاً. ¹²فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ فَذَهَبَ هَارِبًا وَتَجَا. ¹³فَأَحَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةً الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَعَطَّتْهُ بِتُوبٍ. ¹⁴وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لَأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ، هُوَ مَرِيضٌ. ¹⁵ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَتَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا، اصْغِدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِأَقْتُلَهُ. ¹⁶فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلُبْدَةُ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ. ¹⁷فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ، لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطْلَقْتَ عَدُوِّي حَتَّى تَجَا. فَقَالَتْ مِيكَالُ لِسَاوُلَ، هُوَ قَالَ لِي، أَطْلِقْنِي، لِمَاذَا أَقْتُلُكِ؟ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَتَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلَ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي تَابُوتِ. ¹⁹فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا دَاوُدُ فِي تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ. ²⁰فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لَأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلُ وَاقِفًا رَئِيسًا

عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَتَّبَعُوا هُمْ
²¹أَيْضًا. وَأَحْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَتَّبَعُوا هُمْ
 أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا تَالِيَةً، فَتَتَّبَعُوا هُمْ
²²أَيْضًا. فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ
 الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِبْحُو وَسَالَ، أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ.
 فَقِيلَ، هَا هُمَا فِي تَائُوتَ فِي الرَّامَةِ. ²³فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ
 إِلَى تَائُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ فَكَانَ
 يَذْهَبُ وَيَتَّبِعُ حَتَّى جَاءَ إِلَى تَائُوتَ فِي الرَّامَةِ. ²⁴فَخَلَعَ هُوَ
 أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَانْطَرَحَ غُرْبَانًا
 ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ، أَسَاوُلُ أَيْضًا
 بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ..